

## - شروط الاتصال الفعال:

للاتصال دور كبير في نقل المعلومات والأفكار والتعليمات بين المرسل والمستقبل ولكي نضمن نجاح عملية الاتصال وتحقيق الفعالية المرجوة منها ينبغي أن يتأكد من توفير الشروط التالية:(أميرة علي محمد ، 2008: 129)

- أن يكون مضمون (موضوع) الاتصال متعلقا بالهدف الذي من أجله يتم الاتصال.
- اختيار أسلوب الاتصال المناسب للموقف.
- دقة وفهم ووضوح العمليات المرسله من جانبه لتعليل احتمالات التفسير الخاطئ وسوء الفهم لمعناها الحقيقي.
- الفهم الدقيق للمعلومات المرسله من جانب المرسل إليه وذلك بأن تكون الرسالة بلغة يفهمها المرسل إليه واستبعاد الألفاظ التي تحمل أكثر من معنى.
- معرفة رغبات وخصائص الأفراد الذين يتم إرسال المعلومات إليهم.
- قبول المرسل إليه لمعلومات الرسالة.
- أن تكون خطوط الاتصال واضحة وعند مستوى فهم المرسل إليه، فمن أكبر عوامل الاضطراب والتعطيل في العمل أن تصدر نشرة غامضة و مبهمه.
- أن تكون خطوط الاتصال قصيرة وكمية المعلومات بالقدر الذي يمكن استقباله واستيعابه.
- أن تكون خطوط الاتصال مزدوجة بين المرسل والمستقبل، بحيث تتم عملية الاسترجاع، ويتأكد المرسل بأن المستقبل قد انفعل بالرسالة عن طريق ملاحظة ردود الأفعال.

• ينبغي أن يتوافر في العمل جو من الحرية والاطمئنان يعين على سلامة الاتصال، ولكن بشرط ألا يتعارض ذلك مع ما تقتضيه التشريعات أو التعليمات المحددة.

• يجب أن يكون موضوع الاتصال في نطاق اختصاصات المرسل وفي حدود السلطات المخولة إليه و أن يتم التركيز على الحقائق والمعلومات الهامة.

• ينبغي أن تحتوي الرسالة على معلومات جديدة تهم المستقبل وفي نطاق اختصاصه.

• لا بد من شرح المعلومات الفنية وتعريف المصطلحات غير المعروفة لمقارنتها بما هو معروف.

من هنا يتضح لنا أن الاتصال عملية نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل والعكس وهي تتأثر بمشاعر واتجاهات كلا الطرفين، ينجم عنها سلوكيات وردود أفعال تجاه محتوى الرسالة، ولها دور كبير في رسم الخطط واتخاذ القرارات، إضافة إلى ضرورة استخدام الأجهزة الإلكترونية في تسهيل وتسريع وتنظيم عملية الاتصال، وهناك عوامل أخرى لها أثر كبير في إنجاح عملية الاتصال أهمها: طبيعة البيئة السياسية والاجتماعية التي يجب أن تكون مدعمة لعملية الاتصال، ووجود علاقات إنسانية جيدة قائمة على الثقة والتعاون، كل هذه العوامل لها عظيم الأثر في إنجاح عملية الاتصال .

وهناك العديد من الدراسات التي أجريت لتحديد هيكل الاتصال الأمثل الذي يحقق الدقة والسرعة، وعموما فإن اختيار الهيكل الاتصالي المناسب يمكننا من تفهم النواحي التالية (ص:133)

-إن طريقة الاتصال المتبعة في نقل الرسائل تؤثر بشكل واضح في دقة المعلومات التي تحتويها تلك الرسالة.

-تتبعكس طريقة الاتصال المطبقة بالتنظيم على طريقة ومستوى أداء الأفراد لواجباتهم.

تؤثر طريقة الاتصال على مستوى رضا الأفراد عن وظائفهم، وبالتالي يمكن القول بأن أسلوب أو هيكل الاتصال هو المحدد الأساسي لطبيعة التفاعل بين الأفراد.